

بغداد: رؤية العراق للحل في سورية تتمثل بضرورة تغليب الحل السياسي

وبدوره قدم سوليفان ايضاحا لتفاصيل العملية العسكرية التي قامت بها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في سوريا مشيرا الى ان الضربة استهدفت ثلاث منشآت خاصة بالأسلحة الكيميائية وأن واشنطن كانت حريصة على تجنب وقوع ضحايا من المدنيين.

ورأى ان اي تصعيد في سوريا سينعكس سلبا على امن واستقرار المنطقة برمتها وسيمنح الارهاب فرصة لاستعادة نشاطه بعد هزيمته التي تلقاها في العراق وتراجعه في سوريا مبينا ان خطر الارهاب اليوم يهدد جميع دول العالم.

العراقي ابراهيم الجعفري ووزير الخارجية الامريكي بالإنابة جون سوليفان: ونقل البيان عن الجعفري القول ان العراق يرفض إنتاج واستخدام الأسلحة الكيميائية من أي طرف كان لاسيما وأنه قد عانى في فترات سابقة من استخدام هذا النوع من الأسلحة.

أكدت بغداد امس الأحد أن رؤية العراق للحل في سوريا تتمثل بضرورة تغليب الحل السياسي للآزمة وأن الشعب السوري هو الذي يحدد مصيره بنفسه.

وقالت الخارجية العراقية في بيان إن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية

خلال أعمال انعقاد القمة العربية الـ 29 في «الظهران» بالسعودية

خادم الحرمين الشريفين يطلق مبادرة للتعامل مع التحديات التي تواجهها الدول العربية

القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى والقدس الشرقية جزء لا يتجزأ منها

السعودية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس العراقي فؤاد معصوم، والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس اليمني اليميني في الرياض عبد ربه منصور هادي، بالإضافة الى الرئيس السوداني عمر البشير، والرئيس اللبناني ميشيل عون والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية.

وقدمت السعودية «دعماها الكامل» للضربات التي تدشنها السبت، معتبرة أنها تشكل «ردا على جرائم» دمشق.

وقطر التي أكدت مشاركتها في القمة رغم خلافاتها مع الرياض، ذهبت في اتجاه الموقف السعودي متحذرة عن عمل غربي «ضد أهداف عسكرية محددة يستخدمها النظام السوري في هجماته الكيميائية».

ورأت وزارة الخارجية القطرية أن «استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية والعشوائية ضد المدنيين، يتطلب قيام المجتمع الدولي «باتخاذ إجراءات فورية لحماية الشعب السوري وتجريد النظام من الأسلحة المحرمة دوليا».

وكتب وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في تغريدة «أسرف النظام في جرائمه، (..) ولا بد أن يحاسب ويردع».

ورغم موقفها المتقارب حيال سوريا، فإن العلاقات مقفوعة بين السعودية وقطر منذ الخامس من حزيران /يونيو الماضي على خلفية اتهم الرياض للدولة بدعم منظمات «أرهابية» في المنطقة، الامر الذي تنفيه الإمارة الغنية بالغاز.

لكن هذه الازمة التي تشكل أيضا الامارات والبحرين ومصر، وجميعها قطعت علاقاتها مع قطر، ليس مدرجة على جدول أعمال القمة، بحسب ما قال وزير الخارجية السعودية عادل الجبير لوكالة فرانس برس.

في ما يتعلق باليمن، تندد الرياض باستمرار بالاستخدام المتزايد لطائرات بلا طيار وصواريخ «إيرانية»، أطلقها المتمردون الحوثيون باتجاه أراضيها.

ومن المؤكد أن الرياض التي تتدخل عسكريا في اليمن منذ العام 2015 لدعم الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، تستعسى الى تعبئة شركائها ضد ما تصفه «بالعدوان المباشر» من جانب إيران المتهمة بأنّها تزود الحوثيين بمعدات متطورة. لكن طهران تنفي دعم الحوثيين عسكريا.

وتتمتع إيران بنفوذ كبير في الشرق الاوسط وتدعم مجموعات شيعية مسلحة موالية لها في عدد من دول المنطقة، على رأسها حزب الله اللبناني.

ويرى مراقبون ان السعودية ستدفع خلال أعمال القمة باتجاه اعتماد موقف أكثر حزما ضد ايران، المتهمة أيضا من قبل الملكة بدعم المتمردين الحوثيين الشيعة في اليمن المجاور بالسلاح، الامر الذي تنفيه طهران.



زعماء الدول العربية

رحب ببيان مجلس الأمن الذي يدين إطلاق صواريخ باليستية إيرانية تجاه المدن السعودية

الإرهاب من أخطر التحديات مع التطرف لينتج صراعات داخلية كوت العديد من الدول

منذ سنوات عدة، من سوريا واليمن الى العراق ولبنان.

وتتعدد القمة العربية بعد ساعات من ضربات وجهتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لنظام الرئيس السوري بشار الأسد المتحالف مع إيران وروسيا ردًا على هجوم كيميائي مفترض في مدينة دوما.

وتنادى ما يؤدي هذا النوع من القمع الى إجراءات عملية، وآخر مرة اتخذت فيها الجامعة العربية التي أنشئت عام 1945، قراراً قوياً كان عام 2011 عندما علقت عضوية سوريا بسبب توجيه

المسؤولية الى الاسد عن الحرب في بلاده. ولن تكون دمشق مظلة في القمة التي تعقد الأحد.

وسيلقي امين عام الامم المتحدة انطونيو غوتيريش في افتتاح القمة كلمة من المفترض أن ينطرق فيها الى تطورات المنطقة.

«رد على الجرائم»-

سيترأس الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز القمة التي تعقد في مدينة الظهران الشرقية على بعد حوالي 200 كيلومتر من الساحل الإيراني.

ومن بين الرؤساء المشاركين الذين وصلوا الى

وتتصدر أجندة القمة ملفات إقليمية عدة أبرزها الوضع في سوريا والأزمة في اليمن وعملية السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بالإضافة إلى جهود محاربة التنظيمات الإرهابية (تعزيز الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة)، مؤكداً على أهمية تطوير جامعة

الدول العربية ومنظومتها.
وأورد: نرحب بما توافقت عليه الآراء بشأن إقامة القمة العربية الثقافية، آمليْن أن تسهم في دفع عجلة الثقافة العربية الإسلامية.

وقال: أؤكد لكم أن أمننا العربية تستظل بإذن الله رغم أي ظروف عصية يبرجالها ونسائها طامحة بشبابها وشاباتنا.

وأكد العامل الأردني الملك عبدالله الثاني رئيس القمة العربية السابقة على الحق الأبدى للفلسطينيين والعرب والمسلمين في القدس.

وقال العامل الأردني إن من واجبنا الوقوف مع الفلسطينيين في صمودهم لتحقيق دولتهم.

واستضافت مدينة الظهران شرق السعودية، امس الأحد، القمة العربية الدورية التاسعة

والعشرين.

المنطقة العربية، ونرفض تدخلاتها السافرة في الشؤون الداخلية للدول العربية.

وبين: طر حنا أمامكم مبادرة للتعامل مع التحديات التي تواجهها الدول العربية بعنوان (تعزيز الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة)، مؤكداً على أهمية تطوير جامعة الدول العربية ومنظومتها.

وأورد: نرحب بما توافقت عليه الآراء بشأن إقامة القمة العربية الثقافية، آمليْن أن تسهم في دفع عجلة الثقافة العربية الإسلامية.

وقال: أؤكد لكم أن أمننا العربية تستظل بإذن الله رغم أي ظروف عصية يبرجالها ونسائها طامحة بشبابها وشاباتنا.

وأكد العامل الأردني الملك عبدالله الثاني رئيس القمة العربية السابقة على الحق الأبدى للفلسطينيين والعرب والمسلمين في القدس.

وقال العامل الأردني إن من واجبنا الوقوف مع الفلسطينيين في صمودهم لتحقيق دولتهم.

واستضافت مدينة الظهران شرق السعودية، امس الأحد، القمة العربية الدورية التاسعة

والعشرين.

وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال: نجدد التعبير عن استنكارنا ورفضنا لقرار الإدارة الأمريكية المتعلق بالقدس، فإننا ننوّه ونشيد بالإجماع الدولي الرفض له، ونؤكد على أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية.

وأضاف: نرحب بالبيان الصادر عن مجلس الأمن الذي أدان بشدة إطلاق ميليشيات الحوثي الإرهابية صواريخ باليستية إيرانية الصنع تجاه المدن السعودية.

وذكر: وفي الشأن الليبي، فإن دعم مؤسسات الدولة الشريعة، والتمسك باتفاقي الصخيرات هما الأساس لحل الأزمة الليبية، والحفاظ على وحدة ليبيا وتحصينها من التدخل الأجنبي واجتثاث العنف والإرهاب. وتابع: من أخطر ما يواجهه عالمنا اليوم هو تحدي الإرهاب الذي تحالف مع التطرف والطائفية لينتج صراعات داخلية اكثوت بناها العديد من الدول العربية.

وأضاف: نجدد في هذا الخصوص الإدانة الشديدة للأعمال الإرهابية التي تقوم بها إيران في

انطلقت أعمال القمة العربية الـ 29 بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية اليوم الأحد بمشاركة قادة الدول العربية ومن ينوب عنهم وبحضور شخصيات دولية.

وتأمل السعودية التي تترأس الدورة الـ 29 أن تقضي القمة الة نتائج تصب في صالح تعزيز التضامن بين الدول العربية ولم الشمل العربي وضمان وحدة الصف إزاء قضايا ومشكلات المنطقة بالإضافة الى الاستجابة لتطلعات وطموحات الشعوب العربية نحو تحقيق الرفاهية والازدهار.

وتركز القمة على عدد من الملفات الشائكة والطارئة من أبرزها التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية والأوضاع في سوريا بعد الضربات الصاروخية العربية للنظام السوري الى جانب المشهد في اليمن وليبيا وسبل تعزيز منظومة الامن القومي العربي بمواجهة التدخلات الإيرانية في الشؤون العربية.

وتهمين عليها قضايا اقتصادية واجتماعية لم تغب عن أعمال القمم السابقة من أهمها تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وتعزيز التجارة البينية وتشجيع الاستثمار المتبادل بين الدول العربية بالإضافة الى محاربة الفقر والحد من البطالة بين الشباب وتحقيق التنمية المستدامة.

ويحضر القمة عدد من الشخصيات الدولية من بينهم ممثل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة التعاون الاسلامي يوسف العثيمين وكذلك المبعوث الدولي الخاص لسوريا ستافان دي مستورا.

وتستضيف السعودية هذه القمة بناء على طلب دولة الامارات التي كان يفترض أن تترأس القمة الـ 29 بحسب ميثاق جامعة الدول العربية الذي ينص على تولي رئاسة القمم بالتناوب بين الدول الأعضاء وفق الترتيب الأبجدي.

وأطلق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، امس الأحد أعمال القمة العربية الـ 29 التي تستضيفها مدينة الظهران شرق السعودية.

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، امس الأحد، إن السعودية تسعد باستضافة قمة الظهران للتعامل مع التحديات بالتنسيق المتترك.

وقال الملك سلمان في تغريدة على «تويتر»: «تسعد المملكة العربية السعودية، باجتماع الأشقاء في قمة الظهران التي تتضافر فيها الجهود والنوايا الصادقة لوحدة الرؤى، والتعامل مع كل التحديات، بالوقوة والإرادة والتشويق المشترك».

ووصل خادم الحرمين الشريفين إلى مقر انعقاد القمة العربية في الظهران التي ألقاها في قمة ورحب في مستهل كلمته التي ألقاها في قمة الظهران بالجميع متمنياً التوفيق والنجاح للقمة العربية.

وأضاف: القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى وستظل كذلك، حتى حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على جميع حقوقه المشروعة

الضربات العسكرية الدقيقة الأهداف والمحدودة التي قادتها الولايات المتحدة ضد نظام دمشق، لم تساهم في توضيح الاستراتيجية الأمريكية حيال سوريا كما أنه من غير المتوقع أن تحرك العملية الدبلوماسية المتعثرة بعد سبع سنوات من حرب تزداد تعقيدا.

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب السبت أن «المهمة انجزت» وذلك بعد ساعات على إعلانه رسميا تنفيذ «ضربات دقيقة» في سوريا ليل الجمعة السبت ردا على هجوم كيميائي مفترض وقع في السابع من نيسان /ابريل في مدينة دوما وانهت واشنطن نظام الرئيس السوري بشار الأسد بتتفيذ.

وتعتقد الولايات المتحدة أنه تم استخدام غاز السارين إضافة إلى غاز الكلور في الهجوم على دوما، وفق ما أفاد مسؤول أميركي كبير طلب عدم كشف هويته.

وتشدد واشنطن على «التحالف» الذي شكله (ترامب) مع عضوين دائمين آخرين في مجلس الأمن الدولي، هما فرنسا وبريطانيا.

وقال مسؤول أميركي كبير طلب عدم كشف اسمه أن الضربات كانت «ردا من قبل تحالف (...) يتباين مع تحرك الولايات المتحدة بشكل مفرد قبل عام» حين أمر ترامب بحصق قاعدة جوية سورية في نيسان /ابريل 2017 بعد هجوم قاتل بغاز السارين على بلدة خان شيوخن التي كانت تسيطر عليها المعارضة.

وفتتح سيطرة النظام السوري على الغوطة الشرقية التي شكلت

لسنوات «الخاصرة الرخوة» لدمشق، الطريق أمام الجيش للتوجه جنوباً وتركيز عملياته وفق محللين على درعا، المحافظة التي انطلقت منها أولى الاحتجاجات الشعبية قبل سبع سنوات.

والى جانب ضمان أمن دمشق بعدما عكرت قذافي المعارضة أمنها منذ العام 2012، يوفر هذا التقدم الميداني وحدات عسكرية لا يستهان بها، تنتظر صفارة الانطلاق نحو درعا، في وقت تبدو استعادة محافظة ادلب (شمال غرب) في الوقت الراهن مهمة أكثر تعقيداً وفق ما يشرح محللون.

راى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أنه بعد الضربات الغربية على سوريا، يعود لروسيا أن تضغط على حليفها الرئيس السوري بشار الأسد للبحث عن مخرج للآزمة السياسية.

وقال لودريان في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لوموند» دو ديمانش» «نأمل الآن أن نترك روسيا أنه بعد الرد العسكري (...) علينا أن نضم جهودنا للدفع في اتجاه عملية سياسية في سوريا تسمح بإيجاد مخرج للآزمة» مؤكداً أن «فرنسا تعرض مساهمتها للتوصل إلى ذلك».

وتابع «من يعرقل هذه العملية اليوم هو بشار الأسد نفسه. على روسيا أن تضغط عليه».
والخطوة الأولى من أجل ذلك برأي الوزير تقضي بـ«البدء بهدنة يتم الالتزام بها فعليا هذه المرة طبقا لما تنص عليه قرارات مجلس الأمن» الدولي، داعيا إلى تفعيل دور الأمم



إحدى الضربات الموجهة إلى سورية

وفرنسا والسعودية والأردن) لكن ينبغي بذل كل ما في وسعنا لمنع الوجود العسكري الإيراني في سوريا من أن يقود إلى امتداد النزاع الى خارج الحدود السورية».

ولعب الدعم الذي تلقاه الجيش السوري من روسيا وإيران دوراً في قلب الموازين لصالحه منذ العام 2015، بعدما حققت الفصائل المعارضة

المدعومة من دول الخليج وتركيا والدول الغربية انتصارات متتالية بين 2002 و2013.

وعلى المستوى الأوروبي، قال لودريان «سأطلب الإثنين من مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أن يقفوا بجانب السوريين ويقدموا لهم كل المساعدة التي يحتاجون إليها».

وتبدأ بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عملها في مدينة دوما الأحد غداة وصول فريقها الى سوريا، وفق ما أكد مسؤول سوري رفيع لوكالة فرانس برس، تمهيداً لمباشرة تحقيقاتها حول هجوم كيميائي مفترض اتهمت دمشق بتنفيذه.

السورية أيمن سوسان لغرانس برس (وصلت لجهة تقصي الحقائق يوم أمس (السبت) الى دمشق ومن المقرر أن تذهب امس (الأحد) الى مدينة دوما لمباشرة عملها».

وأوردت المنظمة على حسابها على موقع تويتر ليلاً «وصل فريق بعثة تقصي الحقائق الى دمشق تمهيداً لبدء عمله».
وأكد مسؤول دعم بلاده لعمل هذه البعثة. وقال «سندهنا تقوم بعملها بشكل مهني وموضوعي وحيادي

من جهته، صرح وزير التعليم نقتالي بينيت وهو عضو أيضا في الحكومة الامنية ان اسرائيل تملك «حرية تحرك كاملة». وقال «لن نسمح لايران بالتركيز في سوريا. لا يمكن ان تصبح حدودنا الشمالية باحة مفتوحة لبشار الاسد، الرئيس السوري.

وحذر وزيران اسراييليان امس الاحد من ان اسرائيل ستواصل «التحرك» ضد ايران في سوريا، وذلك بعد اسبوع على قصف نسب الى الدولة العبرية واسفر عن مقتل سبعة ايرانيين.

وقال وزير الامن الداخلي جلعاد اردان العضو في الحكومة الامنية المصغرة لاذاعة الجيش الاسرائيلي «سنواصل التحرك ضد تمرکز عسكري لايران في سوريا يشكل تهديدا لامن اسرائيل».